

الأغاني

منها كالميت سكرًا وألقي وغطي فنام وأخذت الحلة فوا□ ما قال لي أحد دعها ولا خذها وانصرفت فلما كان اليوم الثالث جاءني رسوله فدخلت إليه وهو في بهو قد ألقيت ستوره فكلمني من وراء الستور وقال يا عطرد قلت لبيك يا أمير المؤمنين قال كأنني بك الآن قد أتيت المدينة فقامت بي في مجلسها ومحفليها وقعدت وقلت دعاني أمير المؤمنين فدخلت إليه فاقترح علي فغنيته وأطربته فشق ثيابه وأخذت سلبه وفعل وفعل وا□ يا بن الزانية لئن تحركت شفتاك بشيء مما جرى فيلغني لأضربن عنقك يا غلام أعطه ألف دينار خذها وانصرف إلى المدينة فقلت إن رأى أمير المؤمنين أن يأذن لي في تقبيل يده ويزودني نظرة منه وأغنيه صوتا فقال لا حاجة بي ولا بك إلى ذلك فانصرف .

قال عطرد فخرجت من عنده وما علم ا□ أنني ذكرت شيئا مما جرى حتى مضت من دولة بني هاشم مدة .

نسبة هذين الصوتين .

الصوت الأول مما غناه عطرد الوليد قد نسب في أول أخباره والثاني الذي أوله .

(أَيْذَهُبُ عَمْرِي هَكَذَا لَمْ أَزَلْ بِهَا ...) .

الغناء فيه لعطرد ثاني ثقيل بالسبابة في مجرى البنصر عن إسحاق وفيه ليونس من كتابه لحن لم يذكر طريقته وذكر عمرو بن بانه أن فيه لإبراهيم ثاني ثقيل بالوسطى